استشراف مكانة الجزائر السياحية كأحد مرتكزات النموذج الاقتصادي الجديد

د.السبتي وسيلة (أستاذ محاضر ا). جامعة محمد خيضر بسكرة [*1]

ط.د. صحراوي محمد تاج الدين (طالب دكتوراه السنة الثالثة). جامعة محمد خيضر بسكرة [2]

تاريخ الاستلام: 2018/09/15؛ تاريخ المراجعة: 2018/10/21؛ تاريخ القبول: 2018/12/31

ملخص: الجزائر في الوقت الحالي لا تعيش أزمة مداخيل بقدر ما تعيش أزمة تسيير،إنعكس بالسلب تارة و بالفشل تارة أخرى على معظم الإستراتيجيات و القرارات إن لم نقل كلها.و الجزائر و رغم مضي أكثر من عقدين على انتهاج سياسة السوق و اعتماد على اقتصاد المفتوح ،لم تستطع التخلص من سياسة الاعتماد على الريع البترولي التي بقيت حبيست و رهينة لتقلباته ،و أكبر دليل على ذلك تهاوي أسعاره في الأسواق العالمية في المدة الأخيرة ما دون 50 دولار للبرميل .و من بين الإصلاحات و الاهتمامات المشهودة على الصعيد المحلي ،القطاع السياحي هذا الأخير معول عليه كأحد المرتكزات النموذج الاقتصادي الجديد،لمواجهة الأزمة و تحقيق الإقلاع و تفادي تكرار سيناريوهات التسعينات.

الكلمات المفتاحية: سياحة ، النموذج الإقتصادي الجديد ، المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية،معطيات صناعة السياحة في الجزائر.

Abstract: Alegria at the moment does not live the incomes of as much as crisis management, had a négative story and failed again to most strategies, decisions not to say all of them. Algeria after more than two decades to pursue a policy of the market and the reliance on open economy, has not been able to get rid of the policy of dependence on petroleum rents that have remained habayst and held hostage to volatility, and more proof that the erosion of prices in international markets in the last term below $50 a barrel.Among the reforms, interest seen on the local level, the tourism sector that pokrepkin reliably as one of the pillars of new economic model, to address the crisis and for take-off and avoid a repeat of the scenarios of the nineties.

Key words Tourism, New economic model, The guideline plan for tourism adaptation, Data of Tourism Industry in Algeria.

* السبتي وسيلة: الإيميل: sebti.wassila@yahoo.fr .

مقدمة :

بعد مرور أكثر من خمسة عقود على الاستقلال،الجزائر أحرزت تقدما و تطورا كبيرا في مسار التنموي و سقطت في بعض آخر،وذلك رغم الإمكانيات و الطاقات الهائلة(مواد طبيعية،يد عاملة،الموقع الجغرافي..إلخ)التي تمتلكها،جراء بقاء إنتهاجها على نهج واحد و وحيد و هو الإعتماد على عائدات المحروقات التي ظلت لسنوات عديدة متشبكة بحبله، رغم العديد من الأزمات التي كانت تتمحور حوله حيث وضع الحكومات على مر من تعاقبها في العديد من الدوامات و تخبطها في الكثير من المشاكل و الصعوبات الاقتصادية و الاجتماعية على حد سواء،و لتجنب سيناريوهات مماثلة خاصة بعد توالي العجز الميزانية المسجل مؤخراو زيادة سرعة تآكل إحتياطي الصرف،فالتحدي الرئيسي الذي على إقتصادنا رفعه في آفاق 2030 هو النمو القوي و المتنوع،وترمي الإستراتيجية الاقتصادية المقترحة إلى رفع هذا التحدي و إلى بلوغ الأهداف المسطرة خلال الفترة 2020- 2030 و تكون الجزائر قد تخلت و لو بصفة جزئية على باب الريع البترولي و الخروج من تبعيته،و زيادة ناتج محلي إجمالي،و تقليص معدلات البطالة،و رفع مستوى المعيشي و الصحي...إلخ

و لبلوغ الأهداف المبينة أعلاه و تنويع إقتصاد سنت الجزائر نموذج نمو إقتصادي جديد يعتبر كهيكل أو بالأحرى العمود الفقري للسياسة الإقتصادية الجديدة المتبناة في الجزائر،هذا النموذج يحمل في جعبته العديد من الإستراتيجيات و الإقتراحات، و من بين أهم القطاعات التي شملها النموذج و أولى عناية بها القطاع السياحي و كيفية النهوض به، و جعله يواكب التطور الذي أحرزته الدول الأخرى في هذا المجال و لو بشكل طفيف.حيثلاتقل إمكانيات الجزائر السياحية التي تزخر بها (طبيعية.حضاريةو مادية...إلخ) أهمية عن مثيلاتها .مما يمكنها من تطوير هذا القطاع و جعله أكثر حيوية و فعالية و مردودية في إقتصادها.و تبقى مسؤولية ذلك تقع على عاتق الجميع دون إستثناء و خاصة الحكومية منها ممثلة في الحقيبة الوزارية.

الإشكالية : و في ظل تطور النشاط السياحي في العالم هذا من جهة وواقعه في الجزائر من جهة أخرى، يعد المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية مطلع عام 2030 المنارة التي ستنير الصورة السياحية في الجزائر و تجعله بذلك قبلة حقيقية لسياح و تكون لها مكانة مرموقة محليا و دوليا تنافس السياحة الجهوية و العالمية.يمكن صياغة الإشكالية كما يلي: **هل يمكن إعتبار القطاع السياحي خيارا إستراتيجيا لنموذج الاقتصادي الجديد؟**

أهداف البحث: يمكن حصر أهداف البحث في النقاط التالية :

- ❖ تحديد مفهوم السياحة و انواعها المختلفة;
- ❖ إظهار و إبراز فحوى النموذج الإقتصادي الجديد;
- ❖ تشخيص التحديات و المعيقات التي تواجهها الجزائر في تطوير القطاع السياحي;
- ❖ إبراز الجهود المبذولة من قبل الدولة لتطوير و تأهيل القطاع السياحي;

منهج البحث : حتى نتمكن من الإجابة على الإشكالية و تحليلها فقد إعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي لتغطية جوانب الموضوع و لمعالجة و تحليل هذه الإشكالية تم تقسيم المقال على ثلاث محاور :

المحور الأول : الإطار النظري للسياحة.

المحور الثاني :النموذج الإقتصادي الجديد.

المحور الثالث :السياحة في الجزائر آفاق مطلع 2030.

أولا :الإطار النظري للسياحة

بدأت السياحة كنشاط إنساني ضروري للحياة بداية بسيطة و بدائية في مظهرها و أسبابها و أهدافها ،مثل البحث عن المسكن أو الطعام و الشراب أو الصيد أو البحث عن تجمعات بشرية معينة لغرض إجتماعي ،و في الوقت الحاضر أصبحت صناعة السياحة من أكبر الصناعات في العالم لها أبعادها و أهدافها.

- تعريف السياحة

تلعب السياحة دورا كبيرا في تحقيق الوثبة الإقتصادية،و قصد الكشف عن طبيعة الظاهرة السياحية و تأكيد على أهميتها ،هناك العديد من الباحثين و الهيئات و المنظمات الدولية سارعت إلى تقديم و تعريف لسياحة تماشيا مع التطورات الحاصلةفي المجتمعات إلا أن هناك إختلاف بين العديد من التعاريف ،و على سبيل الذكر لا حصر نستعرض لأهم التعاريف على النحو التالي :

- ورد أول تعريف للسياحة سنة 1905 للألماني جوبيرفرويلر**(Freuller..G)** :"السياحة هي ظاهرة من ظواهر عصرنا ،تنبثق من الحاجة المتزايدة إلى الراحة و إلى تغيير الهواء ،و إلى مولد الإحساس بجمال الطبيعة و نمو هذا الإحساس و إلى الشعور بالبهجة و المتعة من الإقامة في مناطق لها طبيعتها الخاصة و أيضا نمو الإتصالات على الأخص بين الشعوب مختلفة"[1].

- تعريف السياحة للنمساوي شوليردشراتهومن**(Schullard.H):**" السياحة هي إصطلاح يطلق على العمليات المتداخلة و خصوصا العمليات الإقتصادية التي تتعلق بدخول الأجانب و إقامتهم المؤقتة و إنتشارهم داخل حدود منطقة أو دولة معينة "[2].

-الأكاديمية الدولية للسياحة تعرفها بأنها :"إصطلاح يطلق على رحلات الترفيه و كل ما يتعلق بها من أنشطة و إشباع لحاجات السائح"[3].

- هناك تعريف آخر لسياحة :وهي بمثابة الأنشطة المبذولة من طرف الأشخاص خلال سفرهم و إقامتهم في أماكن خارج بيئتهم المعتادة،لأغراضالترفيه،أو أسباب أخرى غير ذات صلة بممارسة النشاط العمل،لدورة متتالية لا تتجاوز سنة واحدة ، تم صياغة هذا التعريف من طرف المنظمة العالمية لسياحة، ولجنة الأمم المتحدة للإحصاء (2000)[4].

2- تعريف السائح

-و قد إعتمد المجلس الإقتصادي التابع لهيئة الأمم المتحدة في قراره الصادر في الإجتماع المنعقد في روما سنة 1963 في شأن تعريف السائح على أنه " هو كل شخص يقيم خارج موطنه المعتاد خلال فترة تزيد على أربعة و عشرين ساعة و تقل عن عام"[5].

و هذا التعريف شمل فئتين من الزائرين هما :السائحين و مسافري الرحلات السريعة.

***السائحون** :و هم الزائرون المؤقتون الذين يقيمون على الأقل لمدة 24 ساعة في الدولة التي يزورونها.

***مسافري الرحلات السريعة :** و هم الزائرون المؤقتون لمدة تقل عن 24 ساعة في الدولة التي يزورونها.[6]

كذلك هناك تعريف آخر للسائح فهو الشخص الذي يسافر خارج محل إقامته الأصلي أو الإعتيادي و لأي سبب غير الكسب المادي أو الدراسة سواء كان داخل البلد الذي يعيش فيه (السائح الوطني) أوفي الخارج (السائح الأجنبي)و غرض المسافر من السياحة هي زيارة بلد أو مدن لأكثر من 24 ساعة و تقل عن سنة و لأغراض ترفيهية و التمتع و الرحلة و العطلة و الصحة و الدين ...إلخ[7].

3-أنواع السياحة

و أهم هذه الأنواع نجد :

1.3.تقسيم السياحة وفق لمعيار المنطقة الجغرافية إلى :

*السياحة الداخلية : بأنها حركة إنتقال السائح من مكان إقامته المعتاد لزيارة مكان آخر أو منطقة أخرى داخل حدود دولته التي يقيم فيها، بحيث يقطع مسافة لا تقل عن 40كلم لأي غرض من الأغراض فيما عدا العمل أو لغرض الكسب[8].

*السياحة الإقليمية: هي السياحة التي ينتقل فيها السياح بين الدول متجاورة تكون منطقة سياحية واحدة مثل الدول العربية أوالإفريقية أو دول جنوب آسيا

*السياحة الخارجية: و هي إنتقال السياح من بلد لآخر من أجل السياحة و يكون هذا الإنتقال مؤقتا[9].

2.3.تقسيم السياحة وفق الهدف او الغرضإلى :

*السياحة الدينية : السفر أو الانتقال داخل حدود دولة أو خارجها لهدف زيارة الأماكن المقدسة مثل السفر المسلمين لأداء فريضة الحج أو العمرة في المملكة العربية السعودية[10].

*السياحة العلاجية : هي سياحة لإمتاع النفس والجسد معا من الأمراض بالعلاج بإستخدام المراكز و المستشفيات الحديثة[11].

*السياحة الرياضية : هو إنتقال من مكان لآخر لفترة مؤقتة بهدف ممارسة الرياضة المختلفة أو الإستمتاع بمشاهدتها[12].

*السياحة الثقافية: يتعلق هذا النوع بتعريف السائح بثقافة البلد والحضارات التي مرت عليهما،من حرف يدوية، تقاليد و عادات ، فن عماري، اللغة....إلخ[13] و هناك أنواع أخرى لهذا التقسيم منها السياحة الشاطئية و الصحراوية و سياحة المعارض و المهرجانات...إلخ.

4- مقومات جذب السياحي :ترتكز السياحة على مجموعةالمقومات نذكر بعضها فيما يلي :

-**المقومات الطبيعية :** تتمثل في كل الظروف المناخية و تمايز الفصول و المناطق الدافئة،الحمامات المعدنية، و النبات الطبيعي[14].

-**المقومات البشرية :** و تتمثل في الجوانب التاريخية و الدينية ، الآثار، المعالم الشواهد، الأطلال الفنون الشعبية بطبوعها المختلفة و الثقافات العادات لدى السكان[15].

-**المقومات المالية و الخدمية :** تتمثل في مدى توافر البنى التحية كالمطارات النقل البري و البحري،و مدى تطور مختلف القطاعات الصناعية، التجارية،البنوك العمران...إلخ،و مدى توفر الخدمات المكملة كالبريد الإطعام مراكز الترفيه و التسلية[16]و التي تسمح بالبقاء السائح في منطقة الإجازة في ظروف مريحة[17].

-**المقومات السياسة :** أي إستقرار الوضع السياسي و الحالة الأمنية داخل الدولة،كذلك ممثلة في مختلف التشريعات و التنظيمات و التيسيرات السياحية visa[18].

5-أساسيات حول السياحة

1.5 .الطلب الساحي: تعاريفه تتباين طبقا لوجهة نظر صاحب التعريف "فالإقتصاديون مثلا يعتبرون الطلب بمثابة بيان بكمية أي منتج (سلعة،خدمة،فكرة) يكون الناس راغبين و قادرين على شرائه أو الإنتفاع منه،مقابل سعر معين(من بين مجموعة محتملة من الأسعار) ،خلال فترة زمنية محددة.و بالضد فغن علماء النفس يتناولون الطلب من وجهة نظر الدافعية و السلوك،أما الجغرافيون فإنهم يعرفون الطلب السياحي على أنه يمثل إجمالي عدد الأشخاص الذين يسافرون او يرغبون بالسفر، و الذين يستخدمون التسهيلات و الخدمات المقدمة للسياح في اماكن بعيدة عن أماكن عملهم و إقامتهم"[19].

2.5.العرض السياحي : يعرف على انه (رغبة المنتج بعرض السلع و الخدمات للبيع في الأسواق مقابل ثمن معين و في وقت معين)[20].و يعرف أيضا على أنه(كل المستلزمات التي يجب أن توفرها أماكن القصد السياحي لسياحها الحقيقيين أو المحتملين و كل الخدمات و البضائع التي قد يحتمل أن تغري الناس لزيارة بلد معين)[21].

3.5.الحوكمة السياحية : تعرفها المنظمة العالمية للسياحة بأنها: " ممارسة قابلة للقياس من طرف الحكومة، تهدف إلى تحقيق الإدارة الفعالة للقطاع السياحي على جميع المستويات"، و من ثم تحقيق المصلحة المشتركة لشبكة الأطراف المؤثرة على القطاع. و الحوكمةالسياحية أيضا عبارة عن : " القواعد و الميكانزمات التي تسمح بتطوير السياسات السياحية عن طريق التنسيق بين الأفراد و المنظمات"[22].

4.5. عوامل التي ساعدت على تطور السياحة الدولية

عرفت السياحة الدولية حركة كبيرة بعد الحرب العالمية الثانية نتيجة التطورات التي عرفتها العالم و من اهمها [23]:

- صناعة الطيران و التي قلصت المسافة بين البلدان ;
- زيادة أوقات الفراغ المدفوعة الأجر، مما جعل الأفراد يستغلون أوقات فراغهم في السياحة ;
- زيادة الدخل الفردي خاصة في البلدان المتقدمة صناعيا،مما زاد الطلب على السياحة في هذه الدول خاصة;
- زيادة مستوى الوعي لدى الأفراد و إرتفاع المستوى التعليمي;
- تقدم وسائل الإعلام و الإتصال،و إدراك حكومات الدول المختلفة لأهمية الإقتصادية لسياحة;

ثانيا :النموذج الإقتصادي الجديد

إعتمدت الجزائر في سنة 2016على نموذج نمو إقتصادي الجديد،هذه الوثيقة المرجعية تمت الموافقة عليها من قبل مجلس الوزراء في 26 حويلية 2016 و يستند هذا النموذج إلى نهج متجدد لسياسة المالية العامة مسار 2016-2019 و من ناحية أخرى منظور التنويع و تحويل الإقتصاد في أفق 2030.[24]

1-تعريف النموذج الإقتصادي الجديد

حيث يعرف على أنهالرغبة في تحقيق عدد أكبر لمصادر الدخل الأساسية في البلد،التي من شانها أن تعزيز قدراته الحقيقة ضمن إطار التنافسية العالمية،و ذلك عبر محاولات رفع القدرات الإنتاجية في قطاعتمتنوعة،دون أن يقتضي الامر أن تكون تلك القطاعات ذات ميزة نسبية عالية،و هو يقوم على الحاجة إلى الإرتقاء بواقع هذه القطاعات تدريجيا لتكون بدائل يمكنها أن تحل محل المورد الوحيد،و من هنا فالتنويع ينطبق على البلدان التي تعتمد على مصدر وحيد غير مستديم.

كما يعرف بأنه يمثل العملية التي لا تسمح للإقتصاد بأن يكون خاضع و شكل مفرط للقصاعاتالإقتصادية القائمة على إستغلال و تصدير المواد الطبيعية الخام و توسيع مجالات أنشطة الإقتصاد الباحثة عن القدرة التنافسية و الواعدة بخلق القيمة المضافة بما يؤدي إلى تحقيق تنمية مستدامة للبلد[25].

2-مراحل النموذج الإقتصادي الجديد

سيتم تجسيد النموذج النمو الجديد في إطار سياسة تنويع الإقتصاد الوطني و إصلاحه هيكليا عبر ثلاث مراحل :

- **المرحلة الأولى الإقلاع (2016-2019)** :ستتمحور حول بعث هذه السياسة التنموية الجديدة و ستتميز بنمو تدريجي للقيم المضافة لمختلف القطاعات باتجاه المستويات المستهدفة.
- **المرحلة الثانية انتقالية(2020-2025)** : فستكون مرحلة هدفها "تدارك" الاقتصاد الوطني
- **المرحلة الثالثة استقرار و توافق (2026-2030)** : يكون في أخرها الاقتصاد قد استنفذ قدراته الاستدراكية و تتمكن عندها مختلف متغيراته من الالتقاء عند نقطة التوازن.

3-أهداف المستهدفة من االنموذجالإقتصادي الجديد

وفيما يتعلق بالتحول الهيكلي للاقتصاد، تستهدف عدة أهداف:

- العمل على دعم و زيادة مسار النمو الناتج المحلي الإجمالي خارج قطاع المحروقات لبلوغ نسبة 6.5 %سنويا خلال الفترة 2020-2030.
- رفع نصيب دخل الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بحوالي الضعفين أو ثلاث أضعاف.
- مضاعة مساهمة قطاع الصناعي في الناتج المحلي الإجمالي لينقل من 5.3% حاليا إلى 10% خلال الفتؤة 2020-2030[26].
- عصرنة القطاع الفلاحي قصد بلوغ الأهداف المرتبطة بالأمن الغذائي و تنويع الصادرات.
- تنويع الصادرات من اجل دعم تمويل نمو اقتصادي متسارع. من اجل هذا يعول النموذج الجديد على إحداث ديناميكية قطاعية مرورا بتطوير فروع جديدة تحل محل المحروقات كوضع إستراتيجيات خاصة لكل قطاع كالسياحة و الطاقات المتجددة.
- يسعى النموذج من جهة اخرى إلى تحقيق هدف التحول الطاقوي الذي سيسمح بتخفيض معدل نمو الاستهلاك الداخلي للطاقة إلى النصف من خلال "تقييم الطاقة بقيمتها الفعلية و اقتصار عملية الاستخراج من باطن الارض على ما هو ضروري فعلا للتنمية دون غيره."
- تحسين إنتاجية القطاع العام و الخاص على و جه سواء،بتجسيد نظام وطني جديد للإستثمار كاللجوء إلى الشراك بين القطاعين العام و الخاص.[27]

ثالثا :السياحة في الجزائر آفاق مطلع2030

1- تعريف المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية(SDAT2030)

يشكل المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية (SDAT 2030)الإطار الإستراتيجي المرجعي للسياسة السياحية في الجزائر،و يعد هذا المخطط بمثابة الوثيقة التي تعلن الدولة من خلالها لجميع الفاعلين و جميع القطاعات و جميع المناطق عن مشروعها السياحي لآفاق 2030،و هو أداة تترجم إرادة الدولةفي تثمين القدرات الطبيعية،الثقافية،و التاريخية للبلاد،ووضعها في خدمة السياحة في الجزائر،و لتحقيق القفزة المطلوبة و جعل السياحة أولوية وطنية لدولة يجب النظر إليها على أنها لم تعد خيارا بل أصبحت ضرورة،لأنها تشكل موردا بديلا للمحروقات.

يعتبر المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية مرجعا لسياسة جديدة تبنتها الدولة و يعد جزءا من المخطط الوطني للتهيئة الإقليم في آفاق 2030(SNAT)[28] ،و قد تم إعداده سنة 2007 من قبل وزارة تهيئة الإفليم والبيئة و السياحة **(MATET)**بالتعاون مع اللجنة الفرنسية **(ODIT_France)** ،التي قامت بكتابة تقرير الخبرة حول النقاط و المحاور المرجعية لهذا المخطط،ويتضمنالمخططالتوجيهي للتهيئة لسياحية نظرة الجزائر للتنمية السياحية الوطنية في مختلف الآفاق (على المدى القصير2009،المدى المتوسط 2015،و المدى الطويل 2030)[29]، فهو المرآة التي تعكس لنا مبتغى الدولة فيما يخص التنمية المستدامة،وذلك من أجل الرقي الإجتماعي و الإقتصادي على الصعيد الوطني طيلة العشرينية القادمة[30].

2- سيورة إعداد مخطط التهيئة السياحية (SDAT2030)

يعتمد إعداد المخطط SDAT 2030 على تشخيص معمق بمساهمة نقاش الملتقيات المحلية،الجهوية و الوطنية،و قد سمح هذا النقاش بإبراز و شرح الرهانات الكبرى و إتجاهاتها على الصعيدين الوطني و الدولي ،و يمكن عرض مراحل إعداد من خلال تقرير العام المخطط من ستة كتب :[31]

- الكتاب الأول :تشخيص و فحص السياحة الجزائرية.
- الكتاب الثاني :المخطط الإستراتيجي-الحركيات الخمسة و برامج الأعمال السياحية ذات الأولوية.
- الكتاب الثالث :الأقطاب السياحية السبة للإمتياز(pot) .
- الكتاب الرابع :تنفيذ المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية –المخطط العملي-.
- الكتاب الخامس :المشاريع ذات الأولوية السياحية.
- الكتاب السادس :الخلاصة العامة للمخطط التوجيهي للتهيئة السياحية.

3- أهداف العامة و المادية للمخطط التوجيهي لتهيئة السياحية (SDAT2030) :

1.3.أهداف العامة :و يمكن تلخيصها في الشكل التالي :

شكل رقم (01): الأهداف الخمسة لمخطط التوجيهي لتهيئة السياحية (SDAT2030)

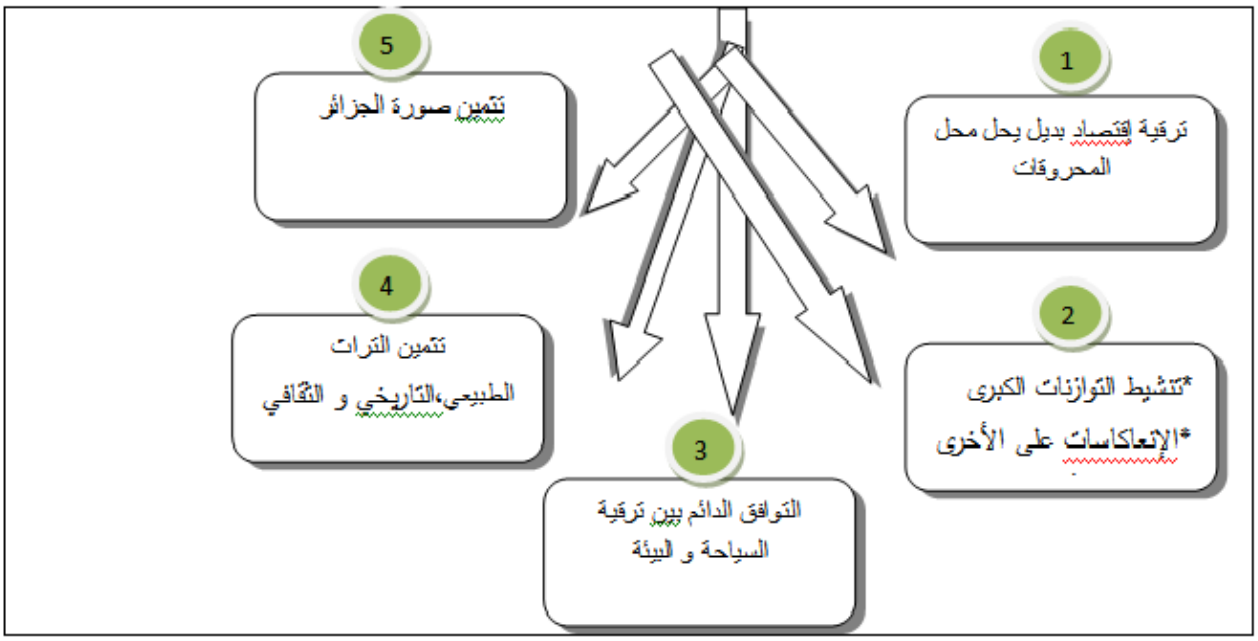

المصدر: وزارة تهيئة الإقليم و البيئة و السياحة،المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية(SDAT2030)،**الكتاب رقم (01): تشخيص و فحص السياحة الجزائرية**،جانفي 2008،ص24.

2.3.الأهداف المادية للمرحلة 2008-2015 :يمكن تلخيصها في الجدولرقم (01) التالي :

السنة	2007	2015
عدد السياح	1.7مليون	2.5 مليون
عدد الاسرة	84869 يعاد تأهيلها	75000 سرير فخم
المساهمة في الناتج المحلي الإجمالي	%1.7	%3
إيرادات(مليون دولار)	250	1500إلى 2000
مناصب الشغل المباشرة و غير المباشرة	200000	400000
تكوين مقاعد بيداغوجية	51200	91600

المصدر : وزارة تهيئة الإقليم و البيئة و السياحة،المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية (SDAT2030)، **الكتاب رقم(02) :المخطط الإستراتيجي-الحركيات الخمسة و برامج الأعمال السياحية ذات الأولوية-**،جانفي 2008،ص18.

و لتحقيق هذه الأهداف يعتمد المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية على عدة برامج في شكل خطوط توجيهية :

- الخط التوجيهي الأول :نحو إقليم ممستدام ;
- الخط التوجيهي الثاني :خلق حركية إعادة توازن الإقليم;
- الخط التوجيهي الثالث :ضمان جاذبية و تنافسية الأقاليم;
- الخط التوجيهي الرابع :تحقيق العدالة الإقليمية;
- الخط التوجيهي الخامس :ضمان حكم إقليمي راشد.

4- مخططات إنعاش السوق السياحية في الجزائر

حسب ما جاء به المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية لآفاق 2030 المتضمن المخططات التالية[32] :

- **مخطط وجهة الجزائر** :تبق ترقية صورة الجزائر مسألة أساسية لتصبح وجهة سياحية كاملة و تنافسية،تكون أبرز ملامحها الأصالة،الإبتكارو النوعية،و عليه يجب تعزيز جاذبية و جهة الجزائر بالتموقع بالصورة على مستوى الأسواق المطلوب المحافظة عليها و الفئات السكانية المستهدفة،ففي المرحلة الاولى يجب منح الأولوية للأسواق الواعدة المطلوب المحافظة عليها مع حصر الفروع و المنتوج الواجي تطويره .كمايتعين تحديد الأهداف لهذه الأسواق.
- **مخطط الأقطاب السياحية للإمتياز** :القطب السياحي هو تركيبة من العرض السياحي للإمتياز في رقعة جغرافية معينة مزودة بتجهيزات الإقامة.التسلية،الأنشطة السياحية و الدورات السياحية،بالتعاون مع مشاريع التنمية

المحلية،و يستجيب لطلب السوق و يتمتع بالإستقلالية،و متعدد الأقطاب،و يدمج المنطلق الإجتماعي،الثقافي الإقليمي ،التجاري.مع الأخذ بعين الإعتبار توقعات طلبات السوق.

حدد المخطط التوجيهي لتهيئة السياحية في هذا الإطار،سبعة أقطاب سياحية للإمتياز هي :

*القطب السياحي للإمتياز شمال شرق :و يشمل كل من عنابة،الطارف،سكيكدة،قالمة،تبسة،سوق أهراس.

*القطب السياحي للإمتياز شمال وسط الجزائر : تيبازة ،بومرداس، البليدة ،الشلف، عين الدفلة، البويرة، بجاية، تيزي وزو.

*القطب السياحي للإمتياز شمال غرب :مستغانم وهران عين تموشنت تلمسان ،معسكر، سيدي بلعباس،غيليزان.

*القطب السياحي للإمتيازجنوب شرق(الواحات) :غرداية ،بسكرة ،الوادي ،المنيعة ،ورقلة.

*القطب السياحي للإمتياز جنوب غرب (توات القرارة) :أدراربشارالبيض، النعامة.

*القطب السياحي للإمتياز الجنوب الكبير طاسيلي(ناجر) : إليزي .

*القطب السياحي للإمتياز الجنوب الكبير (الأهقار) :تمنراست.

و يتشكل كل قطب قطبمم الأقطاب السبعة من عدة مركبات تستدعي و ضعها في تكامل وفقا لقدراتها،بحيث تستجيب لتوقعات مختلف أنواع الزبائن،وهذا بتوفر منتوجات سياحية متعددة و متنوعة (سياحة صحراوية،سياحة الإستحمام،سياحة شاطئية...)و تسمح هذه الأقطاب ببروز تنوع سياحي على كافة الإقليم و تستخدم كنقطة إرتكاز و كقاطرة للتطور السياحي إن الهدف المتوقع من بناء هذه الأقطاب هو تحريك الدافع الذي يسهل عبر إنشاء مجموعة من القرى السياحية للإمتياز تشجع على تنمية مستدامة للقطاع.

- **مخطط النوعية السياحية** :لقد أصبحت النوعية اليوم مطلبا ضروريا في الدول السياحية الكبيرة.إنها فلسفة التي جعلت مخطط السياحة يرمي إلى تطوير نوعية العرض السياحي الوطني فهو يرتكز على التكوين و التعليم كمايدرج تكنولوجيات الإعلام و الإتصال و تناسق مع تطور المنتوج السياحي في العالم.فالمخطط النوعي للسياحة يشمل :
  - تحسين نوعية و تطوير العرض السياحي ;
  - منح رؤية جديدة للمحترفين ;
  - حث المتعاملين في السياحة على العمل بإجراءات النوعية ;
  - ضمان الميزة التنافسية للبرامج البيداغوجية. و تأهيل المؤطرين البيداغوجيين بمدارس السياحة.
- **مخطط الشراكة العمومية –الخاصة** :لا يمكن تصور تنمية دائمة لسياحة دون تعاون فعال بين القطاع العام و الخاص، ويمكن الحديث عن الشراكة عندما يتحرك المتعاملون العمومين و الخواص سوية لإستجابة للطلب الجماعي للمنتجات السياحية.وعلى هذا الأساس يسعى مخطط الشراكة العمومية –الخاصة ،إلى خلق روابط بين مختلف الفاعلين في العملية السياحية سواء كانوا عمومين أو خواص،و ذلك من أجل مواجهة المنافسة الأجنبية و تحقيق منتوج سياحي نوعي.وجعل الواجهة الجزائرية أكثر جاذبية و تنافسية.

مخطط تمويل السياحة:أخذنا بعين الإعتبار خصوصية قطاع السياحة لكونها صناعة ثقيلة تتطلب استثمارات ضخمة من جهةو كونها ذات عوائد بطيئة من جهة أخرى،فإن المخطط التوجيهي لتهيئة السياحية جاء لمعالجة هذه المعادلة الصعبة،من خلال دعم و مرافقة الشريك المرقي أو المطور.أما عن محتوى مخطط تمويل السياحة ،فالأمر يتعلق ب :

*مرافقة المستثمرين المرقين و أصحاب المشاريع بالمساعدة في إتخاذالقرار.في تقدير المخاطر و في تمويل عتاد الإستغلال.

*تخفيف إجراءات منح القروض البنكية.

*التمديد في مدة القرض.

*الدعم و مرافقة المؤسسات المعدة لإحتياجات المؤسسات السياحية و أصحاب المشاريع.من خلال نظام مرافقة مالي،مساعدات لتكوين،تشجيع شامل النوعية،إنشاء أداة جديدة لتمويل الإستثمارات السياحية مثل إنشاء بنك الإستثمار السياحي.

5-معطيات صناعة السياحة في الجزائر

تعتبر السياحة عملاق القرن الواحد و العشرين فقد إحتلت مكانا متميزا بالنسبة لمعظم دول العالم سواء كانت دول صناعية كبرى أو دول نامية و ذلك لأهميتها في العديد من المجالات ،و لو أن في الجزائر دور هذه الأخيرة و آثارها مازال لم يرق إلى تطلعات و آمال الحكومةحيث سجلت الجزائر 1.77مليون سائح سنة 2008 و هو رقم ضعيف إذا ما قورن بالمقومات و الإمكانيات المسخرة له، ثم عرفت إرتفاعا لتصل 2.732مليون سائح سنة 2013اي بزيادة تقدر 54.23%[33] لتنخفض في سنتي 2014 و 2015 على توالي حيث سجلتا 2.301 و 1.709 ميلون سائح ،لتعاود الإرتفاع في سنة 2016 لتبلغ 2.039 مليون سائح[34]،هذه نسب معتبرةو هذا ما تعكسه الأرقام و إحصائيات المبينة في الجداول التالية :

1.5.وضعية الحضيرة الفندقية :طاقات الإيواء او القدرة الاستيعابية للفنادق قبل أن تكون مورد من موارد الربح و الحصول على العملات الاجنبية،تعتبر أحد المقومات و الإمكانيات التي تساعد على جذب السياح و إيوائهم و تقديم لهم العديد من الخدمات لراحتهم ،و تعتبر كذلك أحد المؤشرات التي بواسطتها يمكن قياس مدى تقدم القطاع السياحي للبلد،فقد عرفت طاقات الإيواء تطورا ملحوظ و هذا ما يثبته الجدول الموالي :

جدول رقم (02) :الحضيرة الفندقية الوطنية في الجزائر

فئة الصنف	سنة 2013		سنة 2014		سنة 2015		سنة 2016	
	عدد الفنا	عدد الأسر	عدد الفنا	عدد الأسر	عدد الفنادق	عدد الأسرة	عدد الفنا	عدد الأسرة
الفنادق 5 نجوم	08	4242	08	4242	08	4 242	13	6734
الفنادق 4 نجوم	05	1600	06	1800	06	1 800	12	2810

الفنادق 3 نجوم	38	5775	39	5829	39	5 829	51	7045
الفنادق 2 نجوم	46	4605	46	4605	46	4 605	46	4425
الفنادق 1 نجوم	149	10639	149	10639	158	11 295	158	11295
الفنادق بدون نجمة	156	8406	156	8406	160	8 533	160	8533
إقامة سياحية 2 نجمة	02	384	2	384	02	384	02	384
إقامة سياحية 1 نجمة	01	313	01	313	01	313	01	313
موتيل/نزل طريق 2 نجوم	02	93	02	93	02	93	02	93
موتيل/نزل طريق 1 نجوم	01	30	01	30	01	30	01	30
نزل ريفي 2 نجوم	01	16	01	16	16	16	01	16
نزل ريفي 1 نجمة	01	20	01	20	01	20	01	20
قرى العطل 3 نجوم	-	-	01	274	01	274	01	274
نزل مفروش"وحيد الصنف"	03	91	05	91	05	91	05	91
نزل عائلي "وحيد الصنف"	10	426	10	426	10	426	10	426
محطة إستراحة "وحيدة الصن	06	170	06	170	06	170	06	170
هيكل أخرى موجهة للفندقة	196	9381	196	9381	196	9381	196	9381
في طريق التصنيف	549	52613	555	52886	-	54 742	566	55380
المجموع	**1176**	**98804**	**1185**	**99605**	**-**	**102 244**	**1231**	**107420**

المصدر: من إعداد الباحثين إعتمادا على :

إحصائيات وزارة السياحة و الصناعات التقليدية.

ديوان وطني للإحصائيات ،إحصائيات السياحة 2014،ص 09.

إن المتبع لتطورات الحظيرة الفندقية الوطنية في الجزائر،يجدها أن في الامس القريب عرفت عجزا في هياكل الإستقبال و عراقيل كبيرة تحول دون إكتساب الفنادق لسمعة و صورة راقية تعكس جودة الخدمة التي يفترض أن تتميز بها،و يعود ذلك إلى تهميش القطاع بشكل رهيب و عدم الإهتمام به من طرف الوزارة الوصية،وإعتباره قطاع غير حيوي او ثانوي و ذلك بحكم وجود قطاع المحروقات،لكن مع السياسة الجديدة المتبعة من قبل الحكومة بدأت في إعطاء ثمارها و هذ من خلال تزايد عدد مؤسسات الإيواء السياحي بمختلف أصنافها بين اواخر سنتي 2013 و 2014.و في سنة 2016 من جدول أعلاه نلاحظ تزايد ملحوظ لكل من عدد الفنادق و الأسرة على التوالي لتصل إلى أرقام جد هائلة 1231 و107420.

2.5.تطور الليالي السياحية و الوافدين في الفنادق الجزائرية

جدول رقم (03) : تطورات الليالي السياحية و الوافدين في الفنادق الجزائرية خلال الفترة (2016/2013)

السنة	2013	2014	2015	2016	تطور%		2013	2014	2015	2016	تطور%	
	الوافدين				2013/ 2014	2015/ 2016	الليالي				2013/ 2014	2015/ 2016
مجموع الغ مقيمين	402028	401073	443847	486621	-0.24	9.64	994266	837812	839161	840510	-15.74	0.161
مجموع المقيمين	3717343	3772511	3772865	3773219	1.48	0.01	5926968	6215932	6307411	6398890	4.88	1.45
المجموع	4119371	4173584	4216712	4259840	1.32	1.02	6921234	7053711	7146572	7239400	1.91	1.299

المصدر:من إعداد الباحثين إعتمادا على إحصائيات وزارة السياحة و الصناعات التقليدية.

نلاحظ من خلال جدول أعلاه أن الليالي السياحية للمقيمين و غير المقيمين بالجزائر في إرتفاع متواصل،حيث كانت قرابة 6921234 ليلة سياحية سنة 2013 لتصل بعد ذلك إلى أكثر من 7239400 ليلة سياحية في نهاية سنة 2016 ،و هذا راجع لإهتمام السكان المحليين بالسياحة الداخلية بعد تحسن الوضع الأمني و زيادة الثقافة السياحية لدى المواطن الجزائري هذا من جهة،و تحسن مستوى المعيشي من جهةأخرى.وكذلك الجهود المبذولة خلال هذه الفترة و الفترة السابقة من أجل تحسين صورة الجزائر في الخارج.

3.5.الإيرادات السياحية في الجزائر

بما أن حجم التدفقات الوافدين من السواح إلى الجزائر خلال الفترة (2015/2008) لم تعرف تطورا كبيرا مما انعكس بالسلب على حجم التدفقات المالية على قطاع السياحة و الجدول التالي يوضح تطور الإيرادات السياحية في الجزائر خلال هذه الفترة :

جدول رقم (04) : تطور الإيرادات السياحية في الجزائر خلال الفترة (2015/2008)

السنة	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015
الإيرادات السياحية (مليون دولار)	325	266	219	208	196	230	258	304
معدل التغير%	-	-18.55	-17.66	-5.02	-5.76	17.34	12.17	17.82

المصدر :من إعداد الباحثين إعتمادا على إحصائيات وزارة السياحة و الصناعات التقليدية.

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن الإيرادات السياحية في الجزائر خلال الفترة(2008-2015)،أن أعلى قيمة أي "الذروة" وصلت إليها الإيرادات السياحية هي 325 مليون دولار سنة 2008،كذلك عرفت هذه الفترة تقلبات حادة حيث تراجعت من بحوالي59 مليون دولار بين سنتي 2008و2009 أي بنسبة حوالي 18.15-%،و في سنة 2010 بلغت الإيرادات السياحية 219 مليون دولار،و في سنة 2011 بلغت 208 مليون دولار،أما في سنة 2012 بلغت 196 مليون دولار أي 5.76-% مقارنة بسنة 2011، و يعود ذلك إلى تهميش القطاع بشكل رهيب و عدم الإهتمام به من طرف الوزارة الوصية برغم من صياغتها لمخطط التوجيهي التهيئة السياحية 2030،و إعتباره قطاعا غير حيوي او ثانوي من حيث الإيرادات و ذلك بحكم وجود قطاع المحروقات و يمكن إعتبارة هذا الاخير الشجرة التي تغطي الغابة حيث حقق مداخيل خيالية في تلك الفترة جراء إرتفاعالرهيب في أسعار البترول في الاسواق العالمية،أما في سنة 2013 نلاحظ تحسن ملحوظ على مستوى الإيرادات السياحية في الجزائر لتبلغ قيمتها 230 مليون دولار،لترتفع تدريجيا لتصل إلى 304 مليون دولار سنة 2015و يعود هذا التحول إلى تجسيد بعض من مشاريع و السياسات على أرض الواقع التي جاء بها المخطط التوجيهي للسياحة2030.التي بدأت في إعطاء اكلها وتحسن طفيف في الوجهة السياحية الجزائرية من خلال تغيير صورتها .

4.5.مساهمة الإيرادات السياحة في الناتج المحلي الإجمالي

جدول رقم (05) : تطور مساهمة الإيرادات السياحة في الناتج المحلي الإجمالي في الجزائر خلال الفترة (2015/2008)

السنة	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015
مساهمة الإيرادات السياحية في ناتج المحلي الإجمالي %	1.5	1.6	1.5	1.4	1.4	1.5	1.5	1.4

المصدر :من إعداد الباحثين إعتمادا على إحصائيات وزارة السياحة و الصناعات التقليدية.

يعتبر قطاع السياحة من القطاعات المكونة للناتج المحلي الإجمالي،و بشكل ملحوظ في عدد من الدول المتقدمة و النامية على حد سواء.و تشير إحصائيات منظمة السياحة العالمية إلى أن متوسط المساهمة قطاع السياحة في الناتج المحلي الإجمالي العالمي تصل إلى 10%[35].

و من خلال الجدول رقم (05) نلاحظ ان مساهمة الإيرادات السياحية في الناتج المحلي الإجمالي في الجزائر جد ضعيفة خلال الفترة (2008-2015) ، حيث لم تتجاوز نسبته في المتوسط 1.5% حيث أعلى نسبة سجلت 2009 ب1.6%و أدنى قيمة1.4%سجلت سنتي 2011و2012و 2015،و إذا عدنا إلى مجريات سير تفسير إحصائيات الجدول رقم (08) يعود السبب إلى إنخفاضحجم الإيرادات السياحية للبلاد و إعتماد على إيرادات قطاع المحروقات بشكل كلي،و هذا لم يمنع من تسجيل تحسن في الأداء القطاع السياحي.

5.5. مساهمة السياحة في التشغيل

جدول رقم (06) : تطور عدد العاملين في القطاع السياحي في الجزائر خلال الفترة (2014/2008)

سنوات	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014
عدد العاملين في قطاع السياحة	182000	198000	213000	220000	224028	256775	261289

المصدر:من إعداد الباحثين إعتمادا على إحصائيات وزارة السياحة و الصناعات التقليدية.

يظهر في الجدول اعلاه بان العمالة في قطاع السياحي في الجزائر تزايد أعداده تدريجياخلال الفترة (2008-2014)حيث بلغ عدد العمال 182000 سنة 2008 ليصل إلى 261289 سنة 2014،و بطريقة حسابية نلاحظ تزايد عدد العمال في القطاع السياحي خلال هذه الفترة ب 79289عامل أي بنسبة 30.34%،و هذا الأخير يعتبررقم ضئيل و ضعيف جدا إذا ما قورن بالمقومات السياحية في الجزائر،و الإمكانيات الضخمة المخصصة لتطوير هذا القطاع و إعتباره احسن بديل لقطاع الريعي،وهو ما تضفوا إليه الحكومة و القائمين على القطاع ،من خلال المخططالتوجيهيللتهيئة السياحية عن طريق إنشاء العديد من المدارس و المعاهد لتكوين و تأهيل الموارد البشرية لما لها دور في تسيير الفنادق و المركبات السياحية و تحسن جودة الخدمات ...إلخ ،ودمجهم في سوق العمل السياحي بطريقة مباشرة او غير مباشرة و إعطاء القطاع السياحي في الجزائر صبغة جديدة.

خاتمة

- تقليل الفارق بين الواردات و الصادرات خارج المحروقات من خلال بعدين أساسيين يتعلق الاول بتجسيد سياسة النجاعة الطاقوية و تطوير الطاقات المتجددة تسمح بتوفير فائض هام من انتاج المحروقات قابل للتصدير و يتعلق الثاني بتسريع وتيرة الصادرات خارج المحروقات (سياحة وفلاحة و صناعة).

- تسمح مواصلة وتيرة نمو صادرات السلع و الخدمات خارج المحروقات و الواردات و الاستهلاك الطاقوي بتحسين وضعية ميزان المدفوعات ابتداء من 2020 اذ يعتبر محررو الوثيقة انه "من المستحيل تحقيق نمو اقتصادي قوي دون كبح تدفق الواردات المسجل خلال العشريات الاخيرة ".

- بالرغم من أن قطاع السياحة له دور كبير في دفع عجلة التنمية الإقتصادية،تجدر الإشارة أنه أصبح يعتبر ليس بديل لقطاع المحروقات بل خيار ضروري،بالإضافة إلى انه يحقق الامن و الإستقرارالسياسي،إذ يعتبر قطاع حديث و جد خصب بالرغم من توفر الجزائر على العديد من المقومات السياحية،وأظهرت الحكومة ممثلة في الوزارة الوصية نيتها و عزمها بالنهوض و الإهتمام بقطاعها السياحي،كل هذا تجسد في صياغة المخطط التوجيهي لتهيئة السياحية(SDAT2030)،هذا الأخير يحمل في جعبته إستراتيجية تجعل من الجزائر صورة سياحية بإمتياز و يمكنها من تحقيق الأهداف المرجوة.

-بدأ القطاع السياحة في الجزائر في النمو بصورة بطيئة و البروز تدريجيا خلال العشرية الأخيرة،بفضل (SDAT2030)،هذا النمو ينتظر أن يستمر و يعطي ثماره في ضوء عمل الحكومة على محاربة البطالة،ورفع الإحتياطي الصرف، وتحسين الناتج المحلي الإجمالي.

المراجع:

[1].دليلة طالب،عبد الكريم وهراني،**السياحة أحد محركات التنمية المستدامة : نحو تنمية سياحية مستدامة** ،مداخلة مقدمة إلى الملتقى الدولي الثاني حول :الأداء المتميز للمنظمات و الحكومات،جامعة قاصدي مرباح ورقلة،يومي 22-23 نوفمبر،2011،ص571.

[2].ماهر عبد العزيز توفيق،**صناعة السياحة**، دار زهران للنشر و التوزيع،الأردن،2013،ص23.

[3].خليف مصطفى غرايبة،**السياحة أحد الصحراوية في الوطن العربي :الواقع و المأمول**،دار قنديل للنشر، الاردن، 2012، ص29.

[4]ErickLeroux, **Management du tourisme et des loisirs**, Magnard_ruibert ;paris, 2014, p235.

[5].نائل موسى محمود سرحان،**مبادئ السياحة**،دار غيداء للنشر و التوزيع،الأردن،2011،ص11.

[6].بوشويشة رقية،**السياحة و متطلبات تنميتها بالجزائر**،مجلة دراسات،جامعة عمار ثلجي الأغواط ،العدد 53، أفريل 2017،ص 90.

[7].أحمد محمود مقابلة، **صناعة السياحة**،دار كنوز المعرفة العلمية للنشر و التوزيع،الأردن،2007،ص25.

[8].منال شوقي عبد المعطي أحمد،**دراسة في مدخل علم السياحة**،دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر،مصر،2010،ص57.

[9].عوينان عبد القادر،باشيأحمد،**واقع السياحة الجزائرية و آفاق النهوض بها في ظل المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية**،مجلة الإقتصاد الجديد،العدد :07،سبتمبر 2012،ص226.

[10].أكرم عاطف رواشدة،**السياحة البيئية-الأسس و المرتكزات-**،دار الراية للنشر و التوزيع،الأردن،2009،ص26.

[11].لمياء السيد حفني،فتحيالشرقاوي،**الإتجاهات الحديثة في السياحة**،دار المعرفة الجامعية،مصر،2008،ص 184.

[12].منال شوقي عبد المعطي أحمد،**مرجع سبق ذكره**،ص67.

[13].نائل موسى محمود سرحان، **مرجع سبق ذكره**،ص32.

[14].حبه نجوى،حبهوديعة،**مجتمع الصحراء كمقوم أساسي للسياحة الصحراوية في الجزائر**،مداخلة مقدمة إلى الملتقى الدولي الثاني حول :السياحة الصحراوية و دورها في التنمية الإقتصادية و الإجتماعية،جامعة محمد خيضر بسكرة،يومي11-12مارس 2012،ص07.

[15].هواري معراج، محمد سليمان جردات، **السياحة واثرها في التنمية الإقتصادية العالمية "حالة الإقتصاد الجزائري"**،مجلة الباحث،جامعة قاصدي مرباح ورقلة ،العدد 01،2004،ص22.

[16].هاني نوال،**تنافسية القطاع السياحي في الدول العربية**،مجلة الباحث،جامعة قاصدي مرباح ورقلة ،العدد :13،2013،ص74.

[17].أحمد فوزي ملوخية،**التنمية السياحية**،مكتبة بستان المعرفة،مصر،2005،ص172.

[18].موفق عدنان الحميري،نبيل زعل الحوامده، **الجغرافيا السياحية في القرن الحادي و العشرين**،دار الحامد للنشر و التوزيع،الأردن،2006،ص32.

[19].حميد عبدالنبي الطائي، بشير عباس العلاق، **سلوكيات السائح و الطلب السياحي**، دار زهران للنشر و التوزيع، الاردن، 2013،ص ص :59،60.

[20].مثنى طه الحوري،إسماعيل محمد علي الدباغ،**إقتصاديات السفر و السياحة**،مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع،الأردن،2013،ص54.

[21].علي موفق،**أهمية الإستثمارات السياحية و دورها في التمنية الإقتصادية**،أطروحة دكتوراه في العلوم الإقتصادية،(غير منشورة)،فرع التخطيط،كلية العلوم الإقتصادية و التجارية و علوم التسيير،جامعة الجزائر-3-،2012/2011،ص78.

[22].غضبان حسام الدين،صحراوي محمد تاج الدين،**الحوكمة السياحية :المفاهيم و المبادئ-مع الإشارة إلى بعض التجارب-** ،مداخلة مقدمة إلى الملتقى الدولي الثاني حول :تسويق السياحة في الجزائر بين الإمكانيات و التحديات،كلية العلوم الإقتصادية و علوم التسيير،جامعة باجي مختار عنابة،يومي18-19نوفمبر2016،ص04.

[23].عوينان عبد القادر،**السياحة في الجزائر الإمكانيات و المعوقات(2000-2025)في ظل الإستراتيجية السياحية الجديدة للمخطط التوجيهي للتهيئة السياحيةSDAT2025**،أطروحة دكتوراه في العلوم الإقتصادية،(غير منشورة)،تخصص نقود و مالية،كلية العلوم الإقتصادية و التجارية و علوم التسيير،جامعة الجزائر-3-،2013/2012،ص67.

[24]Le Nouveau ModelleDe Croissance, **Ministère Des Finances**, Juillet 2016, p 02.

[25]توفيق بن الشيخ،**تطوير قطاع الخاص إستراتيجي لتفعيل التنويع الإقتصادي في الدول المنتجة للنفط-حالة الجزائر-** ،مجلة الدراسات المالية و المحاسبية و الإدارية،العدد 07،جامعة العربي بن المهيدي أم بواقي،جوان 2017،ص589.

[26]Le Nouveau ModelleDe Croissance,Opcit,p11.

[27]المديرية العامة لضرائب،وزارة المالية،http://www.mfdgi.gov.dz/index.php/ar/22-2014-05-14-10-16-29/،تاريخ الإطلاع2017/08/06،الساعة 00 :20.

[28].بوفاس الشريف، بن خديجة منصف،**ترقية تسويق المنتوج السياحي في الجزائر :الواقع و التحديات**،مداخلة مقدمة إلى الملتقى الاول حول :المقاولاتية و تفعيل التسويق السياحي في الجزائر،كلية العلوم الإقتصادية و التجارية و علوم التسيير،جامعة 8ماي 1945قالمة،يومي22-23 أفريل 2014،ص ص :08،09.

[29].مريم آيت بارة،**صناعة السياحة في الجزائر :المؤهلات،الواقع و آفاق النهوض في مطلع 2030** ،مداخلة مقدمة إلى الملتقى الدولي الثاني حول :تسويق السياحة في الجزائر بين الإمكانيات و التحديات،كلية العلوم الإقتصادية و علوم التسيير،جامعة باجي مختار عنابة،يومي18-19نوفمبر2016،ص ص 12،13.

[30].بوفاسالشريف،بن خديجة منصف،**مرجع سبق ذكره**،ص ص :08،09.

[31].وزارة تهيئة الإقليم و البيئة و السياحة،المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية(SDAT2025)،**الكتاب رقم(05) :المشاريع ذات الأولوية السياحية**،جانفي 2008،ص03.

[32].بوفاسالشريف،بن خديجة منصف،**مرجع سبق ذكره**،ص ص :11،12.

[33].إحصائيات _السياحة_العالمية./http ://www.ar.wikipedia.org/wiki،تاريخ الإطلاع 2016/09/20،الساعة 00 :19.

[34]إحصائيات وزارة السياحة و الصناعات التقليدية.

[35]..World Tourism Organization ,Internationl Tourist Arrivals 2016 ,p 12

قائمة الجداول

قائمة الجداول	الصفحة
الأهداف المادية للمرحلة 2008-2015	09
الحضيرة الفندقية الوطنية في الجزائر	11
تطورات الليالي السياحية و الوافدين في الفنادق الجزائرية خلال الفترة (2016/2013)	12
تطور الإيرادات السياحية في الجزائر خلال الفترة (2015/2008)	13
تطور مساهمة الإيرادات السياحة في الناتج المحلي الإجمالي في الجزائر خلال الفترة (2015/2008)	13
تطور عدد العاملين في القطاع السياحي في الجزائر خلال الفترة (2014/2008)	14

قائمة الأشكال

قائمة الأشكال	الصفحة
الأهداف الخمسة لمخطط التوجيهي لتهيئة السياحية (SDAT2030)	08